

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الصّاح : السّنة الكبيسة : السّنة التي يُسترقّ مِنْهَا يومٌ وذلك في
كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ كذا نصُّ الجَوْهَرِيّ وفي القَوْلِ المَانُوس : الأوّلَى
لَهَا لِأَنَّ اليَوْمَ زِيَادَةٌ عَلَيْهَا فَإِنَّ الكبيسَ في حِسَابِهِمْ في كُلِّ أَرْبَعِ
سِنِينَ يَزِيدُونَ فِي شَهْرِ شَيْطَانٍ يَوْمًا فَيَجْعَلُونَهُ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا وفي
ثَلَاثِ سِنِينَ يَعُدُّونَهُ ثَمَانِيَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا يُقِيمُونَ بِذَلِكَ كُسُورَ حِسَابِ
السّنة وَيُسَمُّونَ العامَ الَّذِي يَزِيدُونَ فِيهِ : عامَ الكبيس . وكُبَيْسٌ
كزُبَيْرٍ : ع نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ قُلْتُ : وهو في قَوْلِ الرَّاعِي : .
جَعَلَنِي حُبَيْلًا بِالْيَمِينِ وَنَكَحْتَنِي ... كُبَيْسًا لَوَرْدٍ مِنْ ضَائِدَةٍ بَاكِرٍ
وَكُبَيْسَةٌ كَجُهِينَةٌ : عَيْنٌ فِي طَرْفِ بَرْيَّةِ السّماوَةِ قُرْبَ هَيْتِ عَلَى
أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا وَإِلَيْهِ نُسَبَ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الْكُبَيْسِيِّ مِنْ شَيْخِ
أَبِي سَعْدٍ السّمْعَانِيّ . والكَابُوسُ : ما يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ الأوّلَى : على
النائم بِاللَّيْلِ لَا يَقْدِرُ مَعَهُ أَنْ يَتَحَرَّكَ وَيُقَالُ : هو مُقَدِّمَةٌ
لِلصَّرْعِ قَالَ بَعْضُ اللّٰغَوِيّينَ : وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا إِنْ نَمَا بَعْضُ اللّٰغَوِيّينَ :
وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا إِنْ نَمَا هُوَ النَّيْدِلَانُ هُوَ الْبَارُوكُ وَالْجَانُّومُ . وَكَابُوسُ
: ضَرْبٌ مِنَ الْجِمَاعِ بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْبُضْعِ وَقَدْ كَبِسَهَا
يَكْبِسُهَا إِذَا جَامَعَهَا مَرَّةً كَأَنَّهُ شَيْءٌ بِالْكَابُوسِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى
النّائم مَرَّةً وَاحِدَةً لَا يَقْدِرُ عَلَى الْحَرَكَةِ مَعَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ
الْأَرْزِيَّةُ الْكَابِسَةُ هِيَ الْمُقْبِلَةُ عَلَى الشّفَةِ الْعُلْيَا وَكَذا النَّاصِيَةُ
الْكَابِسَةُ : الْمُقْبِلَةُ عَلَى الْجِبْهَةِ وَقَدْ كَبِسَتْ جِبْهَتَهُ النَّاصِيَةُ . وفي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : جَاءَ كَابِسًا مُكَبِّسًا أَيْ شَادًّا وَكَذَلِكَ جَاءَ مُكَابِسًا أَيْ
حَامِلًا يُقَالُ : شَدَّ إِذَا حَمَلَ . وَرَجُلٌ عَابِسٌ إِيْتِبَاعٌ لَهُ . وَالْجِبَالُ
الْكُبَيْسُ كَرُكَّعٍ : الصّلابُ الشّدادُ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَيُرْوَى أَيْضًا : الْكُبَيْسُ
بِالضَّمِّ يُقَالُ : فِيفَافُ كُبَيْسُ قَالَ الْعَجَّاجُ : .
" وَءَثَاءٌ وَءُورَاءٌ وَفِيفَافٌ كُبَيْسًا "